

إضاءة

أنا شرطي

عمرو السعيد

في المشهد اليومي المتكرر عبر سيارات النقل العام، تكون هنالك احاديث واحاديث. احاديث مسؤولة، احاديث لا رابط بينها، احاديث غير مسؤولة فصي ذلك الصباح الذي كنت في سيارة الكيا للوصول الى عملي في الجريدة استوقفتني ومن كان معي في السيارة، الحديث لذلك الجالس معنا اذ قال وهو يرى عددا من رجال الشرطة يؤذون واجههم اليومي: هؤلاء هم سبب الفوضى في البلد استغرب الجميع من هذا الطرح وانبرى له احد الجالسين، وقد سبقنا في الاجابة: هؤلاء يمثلون القانون والسلطة، واذا كان هذا رايبك، فهذا دليل قاطع على انك تمثل السلطة السابقة، السلطة الدكتاتورية، فظل ذلك الرجل يتعلم في الاجابة، وصاحبنا يرد عليه بحجج وعبارات تعبر عن شعوره تجاه هذه الشريحة التي تمثل النظام امام الفوضى التي يريد البعض خلقها.

واستمر النقاش والجدال حتى نزل صاحبنا الذي دافع عن رجال الشرطة موجها كلامه الى ذلك الذي اغاظنا: انا شرطي، وهنا اعلم بشرف مدافعا عن بلدي!

ما اريد قوله هو اننا نحتاج في هذه المرحلة الى ان نشد من ازر الاجهزة الامنية العراقية ولا سيما رجال الشرطة وهم يذرعون الشوارع والازقة لنشر الامان، ويعرضون انفسهم للموت في سبيل الجميع، لا ان نجعل منهم شماعة نعلق عليها اخفاء لیسوا هم طرفا فيها وانما خلقتها الظروف المعروفة.

ان الكلام مسؤولية وعلينا ان نكون بمستوى هذه المسؤولية سواء اكننا في الشارع ام في البيت ام في العمل!

نحن لا نتجمل ولكننا نكذب!

في معارض السيارات يطفون برؤوس الاطفال

بغداد / ساجدة ناهي
تصوير / نهاد العزاوي

مشاكل ام لسته اطفال قالت ايضا: لكل موقف كذبه وانا اتعرض في بعض الاحيان الى مواقف محرجة اضطر معها الى الكذب وليس لدي غير الكذب من حيلة استطيع معها تلافي الحرج الذي يواجهني، وانا اكذب على زوجي بصورة خاصة لكي اتجنب المشاكل ولولا هذه الاكاذيب لتحولت حياتي معه الى جحيم وذلك لانه عصبي المزاج جدا وهناك امور كثيرة تغضبه لذا اكذب عليه اولا ثم اكشف عن كذبتني عندما تهدأ اعصابه غير ان هذا الموضوع لم ينسف جسور الثقة بيننا.

صباحا صغير شاب اخر يقول ان اصحاب المحال واصحاب معارض السيارات هم الاساندة في الكذب ويدون منافس، فهم يحلفون ياغلظ الايمان ان الاسعار ثابتة وانهم لا يربحون في بضاعتهم غير بضعة الاف من الدنانير ويكذبون ويكذبون والناس تصدق ويقول اخرون ان البعض متهم اصبح يستاجر صبي صغير يحلفون برأسه امام الزبائن مقابل راتب محدد لاقتناع الزبون بقولهم (أكمع ابني هذا!).

ويستمر مسلسل الكذب، نحن نكذب وهم يكذبون دون ان نعي اننا نكذب وقد نكذب حتى على ارواحنا ولربما تعلمنا الكذب من اهاليينا الذين زرعوها فينا بذرة الكذب الاولى وهو بلا شك كذب من نوع اخر يذكرنا بابائنا ونحن صغار وهم يقولون لنا عندما يحاصرون بصديق ثقيل الظل يطرق الباب (قل له انني غير موجود).



يتقرب من فتاة معينة ويظهر احسن ما لديه من مؤهلات في الذوق والثقافة والاخلاق وسرعان ما تكتشف الفتاة زيف هذه المؤهلات بعد زواجها منه بايام قليلة والشباب يدورهما ايضا تكذب وتمتلل وتتصنع الرقة والخجل برغم انها ليست كذلك.

ذلك فانا لا اكذب ولكني قد ابالغ قليلاً. مؤهلات مؤيقة طالب جامعي يقول: الجميع يكذبون، النساء والرجال على حد سواء حتى اصبحت اعتقد اننا نعيش في زمن انقراض فيه الصادقون، فالشباب الجامعي مثلا يكذب عندما يحاول ان

عندما يسألني الاخرون عن سنوات عمري وبالطبع لا اقول الحقيقة ولا بد ان اقلل منه عدة سنوات لا لسبب معين ولكن لتجنب الاحراج فقط واعتقد انه الاسلوب الذي تعتمده اغلب النساء فالمرأة تريد ان تبقى شابه وجميلة في نظر الآخرين مدى الحياة... اما ما عدا

متى نكذب ومتى نصدق القول ولماذا نكذب؟ هل صار الكذب اسلوب حياة لدى الكثيرين ام اننا اصبحنا نعيش في زمن الكذب والكذابين. يقول احد اشهر الكذابين (كذبت الى ان بلغت يوما لم استطع التعرف فيه على نفسي). وتؤكد الدراسات ان الكذب هو ابرز الظواهر الاجتماعية بين الناس والاكثر انتشارا بين الرجال وهذه حقيقة معترف بها وتذكرنا بالصبي الذي يطول افضه في كل مرة يكذب فيها ولكن كذب النساء موضوع اخر يستحق الوقوف عنده قليلا. قد يبرر الكثيرون اسباب الكذب متمسكين بعتوان رواية الكاتب احسان عبد القدوس "انا لا اكذب ولكني اتجمل" ولكن يبدو ان هذا العتوان اصبح شعارا لجميع الكذابين هذه الايام.

نعم انا اكذب تعترف احداهن بانها كذابة كبيرة ولكن في الكذب الابيض فقط، فتقول انا اكذب احيانا لكي احمي نفسي من الآخرين، فبدون الكذب اشعر بانني ضعيفة جدا وانا اكذب حتى على زوجي وهو يعرف انها مجرد كذبات صغيرة لا تضرنني ولا تضر احدا ومع ذلك لا اعرف لماذا اكذب في بعض الاحيان وفي مواقف لا تتطلب مني اللجوء الى الكذب ومع ذلك لا استطيع ان اتوقف عن الكذب واشعر بانه اصبح يدور في عروقي.

قد ابالغ قليلاً وسألت اخرى وكانت هذه الاجابة: انا لا اكذب كثيرا غير انني اضطر في بعض الاحيان الى الكذب وهو ليس كذبا بالمعنى المتعارف عليه بل نستطيع ان نقول انها اكاذيب بيض لا اكثر فانا اكذب

ملكة بريطانيا تمنى المصور الخاص بقصر وندسور

وكان من بين المناسبات التي عهد للمصور الراحل بتصويرها رسميا احتفال اليوبيل الذهبي لزواج ملكة بريطانيا والأمير فيليب دوق أدنبره في العام ٢٠٠٢. ويعتبر اللورد المصور الراحل حسب أصدقائه ومعارفه "شخصية تقليدية محافظة جدابة" وقال المحرر الصحافي لجملة (تيتلر) جيوردي غريرغ "اللسورد لينشيفيلد كان منفتحا ول يكن مغلقا رغم أنه كان رجلا من الطراز العتيق، وأفضل شيء قدمه تلك الصور الرائعة لحفلات



خاصة بالنسبة للأسرة الملكية، والملكة أصيبت بالحزن العميق وهي أرسلت مواساتها الحارة لآسرتة". وكان اللورد المصور الراحل يعيش منعزلا من دون ضجيع من دون ضجيع برونو كولي كواحد من أفراد الأسرة الملكية مع ععدد من الأصدقاء على حين إعلان وفاته بعد ظهر اليوم، وهو كان ورت لقب لورد أوف ليشيفيلد أوف ستافوردشير من جده الذي كان حفي باللقب الملكي قبل عقود من الزمن حين عهد اليه بتصوير المناسبات الرسمية الملكية وخاصة العائلية منها.

لندن / وكالات نعى قصر بكنغهام الملكي البريطاني اليوم واحدا من مشاهير آل وندسور الحاكمة في بريطانيا من بعد حياة حافلة بالعباء وراء ستار وخلف الكاميرا كمصور ملكي للعائلة، فقد مات اليوم اللورد ليتشيفيلد وسارعت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لرثائه في بيان رسمي معربة عن الحزن والدموع الرقيقة لرحيله بعد جلطة دموية لم تهله طويلا واللورد ليتشيفيلد هو ابن العم المباشر للملكة بريطانيا، وظل يعيش وراء ستار متخفيا وراء كاميرته كمصور خاص للعائلة الملكية، وهو كان المصور الذي اعتمد رسميا لتصوير احفل التاريخي بزفاف ولي العهد المير تشارلز والأميرة الراحلة ديانا في العام ١٩٨١. وكان اللورد الراحل نقل الى مستشفى جون رادكليف في مدينة أكسفورد بعد انهيار طبي لم يمهله طويلا بعد ان أصيب بأزمة قلبية حادة كانت القاضية. وقال متحدت رسمي باسم قصر بكنغهام في بيان رسمي "وفاة اللورد حالة

أنجبت طفلة وهي في السادسة والستين



بوخارست ، ورغم وضعها المأساوي في العيش ، إلا أنها تشعر بالسعادة خاصة بعد ان اخبرت بدخولها الموسومة العالمية.

بوازست / وكالات دخلت سيدة رومانية موسومة جينيس للأرقام القياسية وذلك باعتبارها اكبرام في العالم ، حيث أنجبت طفلا في سن السادسة والستين ، وقد اكدت الرومانية ادريانا ليسيكوفا بأنها ترغب الإنجاب مرة أخرى ، رغم أنها أنجبت طفلتها بعد خضوعها لعشرسنوات من علاج الإخصاب طبقا لما جاء بجريدة الوطن. وقد نصحت السيدات بالإنجاب في سن مبكر وألا يتخذنها كمثال لهن ، مشيرة الى أن الولادة المبكرة أكثر فائدة وأن الأم تستطيع ان تستمتع مع طفلها ، وتعجب ؟ ادريانا؟ من انها لا تدري أحيانا من أين تأتيها القوة للاهتمام بطفلتها.وتقول : فأننا رغم سني المتقدمة لا اتعب على الإطلاق. الجدير بالذكر ان العجوز تعيش في شقة مكونة من غرفتين في

الميزان
21 ايلول 20
سبحميك الحظ من التأثيرات السلبية ، تتمتع بحس القيادة فاستغلها وأثبت أنك في المكان المناسب لكي تلقي الاحترام الذي طالما انتظرت ، حاول الابتعاد عن العصبية ، لا سيما هذه الأيام لأنها لن تفيدك وقد تخسر موقعا لتماما.

العقرب
21 ايلول 20
تطرح امامك مسألة مهمة ويبيق عليك الانتباه لميزانيتك والابتعاد عن التبذير ، عاطفيا، تحتاج الى حبيب يحملك على اجنحة السعادة ويرسو بك في حياة مستقرة.

القوس
21 ايلول 20
هناك من يراقب تصرفاتك ويتربص بك ، كن حذرا فمركزك في خطر. عائليا، تلمي دعوات الاقارب بعد انقطاع طويل بسبب المشاغل طبعاً.

الجدي
21 ايلول 20
تستعيد نشاطك هذه الفترة مما يشجعك على القيام بمهمات لتماما اهملتها. مكسب مادي تحصل عليه لقاء جهودك.

الدلو
21 ايلول 20
مهنيا، تشعر بانك تدفئ مقعدك لا اكثر ولا اقل ورغم ذلك تظل صامتا. هذا معيب ايها الدلو وهذه ليست صفاتك. عاطفيا، كفاك تغاضيا عن مشاعر الحبيب.

الحوت
21 ايلول 20
ان حماسك هذا الشهر ملفت للنظر. اليوم تفكر بالمستقبل وتستقبل النجاح حيث تشعر ان الحظ رفيكك. عاطفيا تطوي صفحة خلافات وتبدأ بحوار بناء.

الحمل
21 اذار 20
قم بخطوة ايجابية الآن تحصد ثماراً وفيرة غدا وبعده. استمع الى صوت الضمير وابتعد عن أفكار السوء.

الثور
21 نيسان 20
تحيط نفسك بالأصدقاء وتأخذ بالنصائح التي يسدونها إليك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك.

الجوزاء
21 ايار 20
لا تحاول الابتعاد عن طبيعتك الجيدة ببساطتها و رقتها. و خفف من عنادك

السرطان
21 حزيران 20
اعتمد على ذكائك في مواجهة اي مشكلة وما كان غامضا سينجلي امام عينيك. عاطفيا، الاحداث تتسارع في حياتك العاطفية. جاذبيتك قوية و عليك الاهتمام بنفسك.

الاسد
21 تموز 20
علاقتك العاطفية ستكون مميزة ، السفر سيكون مشروعك المفضل بحيث ستندفع نحو أفق جديدة لتوسيع أعمالك ، انثبه إلى صحتك ولا تجعل كل شيء يتراكم عليك بصورة مستعجلة.

العذراء
21 آب 20
لا تهوّر في مسألة يمكن أن تقودك بعيداً جداً. ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين.

الكلمات المتقاطعة

اعداد / حيدر عاشور

عموديا

- 1- للتعريف. الاسم الاول للمدرّب في "ه" افقي.
- 2- تعرضا للغير
- 3- يجري في العروق . تستعمل في
- 4- حديثي المتبادل
- 5- تقضي صادر. اسم خمسة ملوك جرمانيين.
- 6- جازاه على فعلته
- 7- فروض ومتطلبات
- 8- عاصمة دولة اميركية
- 9- الاسم الثاني للقصصي في "ع" افقي.
- 10- شركة محروقات. ماركة سيارات
- 11- من اعظم شعراء اميركا له "اوراق العشب"
- 12- دولة في افريقيا الاستوائية.

حل العدد السابق